الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق الزواجي لدى المرأة العاملة فى مجال التعليم

إعداد:
هبة محمد عبد الحميد على

أ.د/ محمد السيد بخيت
أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة الفيوم

د / أحمد السيد عبد الفتاح
مدرس الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة الفيوم

المستخلص بالغة العربية:

يهدف البحث الحالي إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق الزواجي لدى المعلمات، وطبق المقياس على عينة قوامها(200) معلمة بالمرحلة الأبتدائية والأعدادية والثانوية ببعض مدارس التعليم العام بمحافظة الفيوم، وتم استبعاد (12) استمارة لعدم استكمال البيانات لتصبح العينه مكونة من (188) معلمة بمتوسط عمرى(37,7) عامًا، وانحراف معياري مقداره (5,89)، واسفرت النتائج عن التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس، حيث تمتع المقياس بدرجة عالية من صدق المحكمين، وصدق البناء العاملى، وحقق المقياس درجة جيدة من الصدق والثبات، وتمتع فقرات المقياس بصلاحية عالية ليستطيع المقياس أن يقيس ما وضع لاجله وهو قياس مستوى التوافق الزواجي لدى المرأة العاملة في مجال التعليم وخاصتًا المعلمات.

الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكومترية، التوافق الزواجي، المعلمات.

Psychometric Characteristics Of Marital Adjustment Scale Of The Working Woman In The Field Of Education

Abstract:

The current research aims to verify the psychometric properties of the marital adjustment scale of the working women in the field of education, so The scale has been applied to a sample of (200) female teachers in primary, middle and secondary schools in some public education schools in Fayoum governorate, (12) forms were excluded for not completing the data to make the sample consist of (188) female teachers, with an average age of (37.7) years, and a standard deviation of (5,89), and The results resulted in confirming the psychometric properties of the scale, as the scale enjoyed a high degree of validity of the arbitrators, and the validity of the global construction, The scale achieved a good degree of stability in the internal consistency, and the paragraphs of The scale have a high validity, so that the scale can measure what was set for it, which is a measure of the level of marital adjustment among women working in the field of education, especially female teachers.

Keywords: psychometric characteristics, marital adjustment, female teachers.

(أولًا) مقدمة البحث:

يعد الزواج تكامل إنساني بين الحب والمصالح والمسؤولية واتحاد متبادل قائم على الثقة وينتج عنه توحيد للاندماج النفسي – الاجتماعي بوصفهما فردين مختلفين لديهم اهتمامات مختلفة، ورغبات واحتياجات. ويعد الزواج أول حلقة من السعادة النفسية والاجتماعية، حيث يتم إنشاء علاقات حميمية ودافئة ومطمئنة بين الزوجين والحفاظ عليها(Ersanli & Ozcan, 2017). ويعرف التوافق الزواجي" بأنه العملية التى يحقق بها الأزواج الاشباع المتبادل ويحققون أهدافًا مشتركة مع الحفاظ على درجة مناسبة من الفردية"(Brandao et al.,2017). ولتحقيق الوحدة والتوافق بين الزوجين يجب على الزوجين منذ البداية الاتفاق حول الأمور الاقتصادية والإدارية والنفسية والاجتماعية مثل التواصل والأهداف وصنع القرار وتوزيع الأدوار والعلاقة بالأقارب المقربين والاستفادة من وقت الفراغ وإدارة الدخل (Aktas et al.,2018).

ويوجد مجموعة من المتغيرات التى تؤثر على التوافق الزواجي ومنها طفولة الزوجين، وشخصية كل منهما، التباعد الفكري والثقافي والاجتماعي بينهما، وأيضًا التفاوت العمري بين الزوجين ومدة الزواج، ودور أهل الزوجين والأقارب فى التوافق الزواجي، والغيرة الزوجية المرضية، والجانب العاطفي الجنسي، وعقم أحدهما، تغيير الأدوار الاجتماعية وصراع الأدوار(أبو زيد، 2011؛ خضر وعبد القوى، 2018؛ المهدي، 2014؛ السيد، 2015). ونتيجة لكل هذه المتغيرات التى تؤثر على العلاقة الزوجية جاءت مشكلة البحث الحالي وكذلك محاولة تصميم مقياس لقياس التوافق الزواجي لدى المرأة العاملة في مجال التعليم وبالأخص المعلمات.

(ثانيًا) مشكلة البحث:

يمكن تحديد مشكلة البحث الحالى في محاولة الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي:

– هل يتمتع مقياس التوافق الزواجي لدى المرأة العاملة في مجال التعليم بكفاءة سيكومترية جيدة تؤكد صلاحيته للتطبيق على المعلمات؟

ويتفرع من السؤال الرئيس عدة أسئلة فرعية كالأتي:

– ما مستوى دلالة الصدق لمقياس التوافق الزواجي؟

– ما مستوى دلالة الاتساق الداخلي لمقياس التوافق الزواجي؟

– ما مستوى الثبات لمقياس التوافق الزواجي؟

(ثالثًا): أهمية البحث:

تتمثل الأهمية النظرية والتطبيقية للبحث الحالى فيما يلي:

1– الأهمية النظرية:

تتمثل الأهمية النظرية للبحث الحالى فى إلقاء الضوء على أهمية التوافق الزواجي وقياسه لدى المعلمات، لما للأسرة من أهمية حيث تعد أهم وحدة فى بناء المجتمع كما يعد توافق الزوجين دعامة كبيرة لاستمرار هذه الأسرة واستقرارها مما يحقق استقرار المجتمع.

2– الأهمية التطبيقية:

تصميم أداة صالحة لقياس التوافق الزواجي لدى المرأة العاملة فى مجال التعليم يمكن الوثوق بها من حيث ملائمتها من الناحية السيكومترية وطبيعة المجتمع المصري.

(رابعًا) هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق الزواجي لدى المعلمات وذلك من خلال حساب الصدق والاتساق الداخلى ومعاملات الثبات لمقياس التوافق الزواجي لدى المرأة العاملة فى مجال التعليم.

(خامسًا) مصطلح البحث:

أ) الخصائص السيكومترية: Psychometric Characteristics

1- البنية العاملية The Factor Construct:

هى "طريقة منهجية وأسلوب تحليل إحصائي وبنية نظرية، إذ تسمح بالتعامل مع البيانات الكمية والنوعية بكل من الطريقتين الاستقرائية والاستنباطية" (علام، 2005، 685).

وعرفت أيضًا بأنها "أسلوب إحصائي يمثل عددًا كبيرًا من العمليات والمعالجات الرياضية في تحليل الارتباطات بين المتغيرات (بنود المقياس أو الاختبار) ومن ثم تفسير هذه الارتباطات واختزالها إلى عدد أقل من المتغيرات تسمى العوامل"(السيد، 2011، 40).

2- ثبات المقياس Reliability:

عرف ثبات المقياس بأنه" يعطى الاختبار نفس النتائج تقريبًا إذا أعيد تطبيقه على نفس المجموعة من الأشخاص" (عبد الرحمن، 2008، 177).

3- صدق المقياس Validity:

عرف صدق المقياس بأنه " يكون الاختبار قادر على قياس ما وضع لقياسه" (عبد الرحمن،2008، 197).

4- الاتساق الداخلى Internal Consistency:

وعرف الاتساق الداخلى بأنه " مدى ارتباط البنود مع بعضها البعض داخل الاختبار، وكذلك ارتباط كل بند مع الاختبار ككل" (عبد الرحمن، 2008، 197).

ب) التوافق الزواجي Marital Adjustment:

يعرف بأنه "نمط من التوافقات الاجتماعية يهدف من خلالها الفرد أن يقيم علاقات منسجمة مع قرينه فى الزواج. والتوافق الزواجي يعنى أن كلا من الزوج

والزوجة يجدان فى العلاقة الزوجية ما يشبع حاجاتهما الجسمية والعاطفية والاجتماعية مما ينتج عنه حالة الرضا عن الزواج" (كفافى، 1999، 430).

ويعرف إجرائيًا بأنه "حالة وجدانية تؤدى إلى اشباع عاطفى جنسى بين الزوجين، ودرجة من التواصل الفكري الوجداني وأن يتفق كل من الزوجين فى إشباع حاجاتهما والاتفاق فى تناول الأمور الحياتية الذى يساعدهم على تخطى ما يعترض حياتهم الزوجية من مشكلات، وحرص كل منهم على تحقيق قدر من السعادة والرضا" ويقاس من خلال الدرجة التى تحصل عليها المرأة العاملة فى مجال التعليم على مقياس التوافق الزواجي المستخدم فى الدراسة الحالية.

(سادسًا) الاطار النظري:

(أولًا) خصائص التوافق الزواجى:

يعد التوافق الزواجى عملية مستمرة تقوم من خلال ما يفعله الزوجان، لذلك فأنها عملية لا تتم من فراغ وإنما تحتاج جهدًا متوصلًا، هذا بالإضافة إلى استخدام بعض الآليات النفسية للوصول إلى أقصى درجة من التوافق، لذلك فإن هناك خصائص تميز التوافق الزواجى وهى :

عملية وظيفية : أى النظر إليها كونها وظيفة تحقق الاتزان والاستقرار الزواجى.

عملية ديناميكية : أى النظر إليها كونها عملية مستمرة طوال الحياة، حيث تعد الحياة سلسلة من الحاجات ولابد من العمل والسعى نحو إشباعها.

عملية كلية : أى النظر إليها كوحدة كلية بما ينطوى عليه من الديناميكية والوظيفية (الخفاف، 2013).

(ثانيًا) مظاهر التوافق الزواجى :

هناك عدة مظاهر للتوافق الزواجى، يمكن أن نوجزها فيما يلى :-

1- التواصل المباشر والمستمر بين الزوجين، وتقبل كل طرف للآخر، والاتزان العاطفى والانفعالى للعلاقة الزوجية. وفى غياب هذا التوافق يظهر التباعد فى العلاقة بين الزوجين واللاتواصل هو السائد على الحياة الزوجية.

2- يحدث التوافق الزواجى إما بخضوع الزوجة لمطالب الزوج، أو بوصولهما إلى حلول وسط ترضى الطرفين وتتفق مع معايير المجتمع وتقاليده.

3- ويكون الزوجان متوافقين زواجيًا إذا كانت سلوكيات كل منهما مقبولة بالنسبة للآخر، وقام بواجباته تجاهه وأشبع له حاجاته وعمل على ما يزيد الرباط بينهم، وامتنع عن كل عمل يؤذيه أو يفسد علاقته به أو بأسرتيهما.

4- الزوجان غير متوافقان، إذا كانت سلوكيات كل منهما تؤذى الطرف الآخر أو تحرمه من إشباع حاجاته أو لا تساعدهما فى تحقيق أهدافهما من الزواج أو تفسد علاقتهما الزوجية (سليمان ، 2005).

(ثالثًا) العوامل التى تؤثر على التوافق الزواجى :

هناك العديد من العوامل التى تؤثر وتعيق التوافق الزواجى بين الزوجين ومنهما ما يلى :-

1- طفولة الزوجين :

تأثر خبرات الطفولة لكلاً من الزوجين على التوافق الزواجى سلبًا وإيجابًا، فنشأة الطفل فى جو أسرى ملائم يشبع حاجاته البيولوجية والنفسية ويؤدى إلى تحقيق التوافق النفسى والاجتماعى له، والزوجين غير المتوافقين من المحتمل أن تكون لهم طفولة غير مستقرة، كما أنهما يتسمان بالعصبية فعلاقة الطفل بوالديه هى التى تساعده أن يفهم معنى الحب، وهى التى ستحدد معظم انطباعاته نحو الجنس الآخر ومعظم مظاهر سلوكه فى التعامل مع شريك الحياة (أبوزيد، 2011).

2- الشخصية :

إن العلاقة بين الزوجين تتأثر بشخصية كل منهما سواء فى تدعيم التوافق الزواجى أو فى إيجاد نوع من التوتر والصراع الذى يؤثر سلبًا على الحياة الزوجية، كما تتأثر أيضا بدرجة اختلافهما الانفعالى تجاه المواقف والأحداث التى تمر على الزوجين أو بدرجة الشعور بالقلق وعدم القدرة على التكيف للمتطلبات الجديدة (السيد، 2015).

3. التباعد الفكري والثقافي والاجتماعي بين الزوجين :

لاشك أن الحياة الزوجية ملئية بالمواقف التى تحتاج إلى تبادل الرأى واتخاذ الكثير من القرارات فى العديد من الأمور، وقد يساعد التقارب بين المستوى التعليمى والثقافى والبيئى على تقليل الصراعات الزوجية، بينما يزيد التباعد بينهما من حدة المناقشات حول بعض الأمور الحياتية والتى تؤدى إلى اتساع الفجوة بين الزوجين (عفيفى،2011). وقد يؤثر الاختلاف فى نظم القيم بين الزوجين تأثيرًا سلبيًا على ردع الأهداف المشتركة والقابلة للوصول فى جميع الأمور والتى تهم الزوجين والجهود المبذولة لتحقيق هذه الأهداف (Aktas, 2018).

4- التفاوت فى العمر بين الزوجين :

يعد التقارب العمرى محورًا هامًا من المحاور التى تؤدى إلى التكافؤ بين الزوجين، ويسمح هذا التقارب فى العمر بأن يكون الفارق العمرى بين الزوجين خمس سنوات لصالح الزوج أولًا وإن كان لصالح الزوجة فلا ضرار(خضر وعبدالقوى، 2018). ويؤثر فارق السن بين الزوجين على التوافق الزواجى وخاصة من حيث الجانب العاطفى والجنسى فى العلاقة الزوجية، فكلما تقدم السن بين الأزواج وكان الفارق بينهما كبيرًا، كلما زادت المعاناة بين الزوجين، بينما تقارب العمر بين الزوجين يؤدى إلى زيادة درجة الفهم بينهم، مما يساعد على استمرار الحياة الزوجية وزيادة درجة التوافق الزواجى بينهما (الخفاف، 2013).

5- مدة الزواج :

تبين أن مدة الزواج هى واحدة من أهم المتغيرات المتعلقة والمؤثرة على التوافق الزواجى، وتعد مدة الزواج هى الفترة التى تبدأ منذ يوم الزواج وتستخدم كمقياس لدورة الحياة الزوجية وتم تحديد طول الزواج والذى يشار إليه أحيانًا باسم طول العمر الزواجى فى الأدب كإمكان للتأثير على التوافق الزواجى (Ghoroghi et al., 2016).

وللقدرة الزواجية تأثير فى درجة الثبات والتغير فى طبوغرافية الجودة الزواجية، والتوافق الزواجى لايكون بدلالة المدة الزمنية للحياة الزوجية فقط وإنما أيضًا يغلبه العائد أو المردود الزواجى وكذلك بتوقعاتهم من الزواج، فقد يستمر الزواج لمدة طويلة تحت تأثير عوامل معينة، وهو الأمر الذى يعد أحد الدلائل للتوافق الزواجى، ولكن هذه المدة الطويلة يراها الزوجان أو أحدهما أنها ضعيفة العائد أو المردود مرتفعًا حسب تقييم الزوجين ،ويختلف هذا التقييم من وجهة نظر الزوجين، ويجب على الزوجين مواجهة الضغوط والتوترات بحيث يحققان أقصى عائد من المردود الإيجابى، وذلك لأن طبوغرافية التوافق الزواجى تتحدد ملامحها ثباتًا وتغيرًا بمصادر الجذب فى الحياة الزوجية (المالكى، 2005).

6- دور أهل الزوجين والأقارب فى التوافق الزواجى :

يعد الزواج ولادة جديدة للحياة الأسرية، ينبثق منه أسرة جديدة، والطبيعى أن تساعد كل من أسرة الزوج والزوجة هذه اللبنة الجديدة الوليدة على الحياة والاستمرار، لكى تصل إلى درجة من القوة تستطيع من خلالها أن تقاوم عوامل التفكك والصراع والمشكلات. وقد تتحول الأسرتان الكبيرتان إلى عامل هدم لتلك الأسرة الوليدة، وذلك بالتدخل السلبى الذى يؤدى بشكل مباشر أو غير مباشر بتقويض أواصر القربى وتقليل قوة التماسك بين بنيان تلك الأسرة الوليدة (خضر، 2008).

وقد يؤدى التدخل المفرط من إحدى أو كلا العائلتين إلى انتهاك صفة الخصوصية والثنائية فى العلاقة الزوجية ويسممها بمشاعر وأفكار واتجاهات متضاربة مما يؤدى إلى انهيار كيان تلك العلاقة (المهدى، 2014).

7- الغيرة الزوجية المرضية :

الغيرة السوية شعور صحى هادف يدفع إلى الانتباه والاهتمام من أجل الحفاظ على شريك الحياة، كما أن الغيرة السوية هى همسات غاضبة عاتبه جوهرها الحب، أما فى الغيرة المرضية فالشريك ينكر على الطرف الآخر حديثه ونضجه وتطوره وينسبه لنفسه ولايشعر بالأمان الإ إذا فرض سيطرته الكاملة على الشريك، إذا فالغيرة المرضية هى الديكتاتورية المطلقة، ورغم الحب فهى تنطوى على قسوة وتدمير الشريك (أسعد والختاتنة، 2014).

8- الجانب العاطفى الجنسى :

ويعد الفشل أو الاضطراب فى العلاقة الجنسية السبب الخفى والأهم وراء فشل الكثير من العلاقات الزوجية، ونادرًا ما يتطوع الزوجان بالحديث عنه رغم أهميته وإنما يتحدث كل منهما عن أسباب فرعية هامشية ولكن السبب الأصلى للشقاق يكمن فى العلاقة الخاصة بينهم وبالرغم من أن بعض الدراسات وجدت أن هذا السبب يكمن وراء حدوث الكثير من حالات الطلاق، إلا أنه سبب صامت لايبوح به الكثيرون (المهدى، 2014).

9- عقم أحد الزوجين:

والعقم واحدًا من أهم سمات الصحة الإنجابية التى لها آثار بارزة على الجوانب النفسية والاجتماعية لحياة الزوجين، ويسبب العقم قلق للمرأة حول جاذبيتها الجنسية وله آثار سلبية على مشاعر النساء للقيم الجنسية والعلاقة الزوجية (Kim et al., 2018). ولايتحتم أن يكون العقم السبب فى انهيار الحياة الزوجية، ويجب على

الزوجين أن يتعاونا على التغلب على هذه المشكلة وأن يبحثا لحياتهما عن ينبوع آخر للسعادة فالأطفال ليسوا ينبوع السعادة الوحيد فى الحياة (أسعد والختاتنة، 2014).

10- تغيير الأدوار الاجتماعية وصراع الأدوار :

وقد ينشأ الصراع بين الزوجين عندما يرغب أحدهما فى تغيير الأدوار المتوقعه منه، فالزوجة قد تقبل فى بداية حياتها الزوجية بأن ينفرد الزوج باتخاذ القرارات الأسرية، ولكن بعد مضى فترة من الزواج ترفض دور التابع وتطالب بالمشاركة فى اتخاذ القرارات الأسرية، وقد يرفض الزوج ذلك مما يثير الصراع بينهما، أو قد يختلفان فى الأمور التى تتعلق بالأبناء وتوزيع الأدوار بينهم (أبوزيد، 2011).

وينبغى أن تتكون لدى الزوجين فكرة متفق عليها عن الأدوار الاجتماعية المطلوبة منهما، وليس هذا فحسب، بل ينبغى أيضًا أن يتفقا صراحة على توزيع تلك الأدوار بينهما ذلك أن الزوجين هما الفاعلان الرئيسيان فى الأسرة وعليهما تقع مهمة القيام بجميع الأدوار المطلوبة (شرابى وآخرون، 2014).

(رابعًا) بعض النظريات المفسرة للتوافق الزواجى :

نظرية العدالة Equity Theory :-

وتقوم هذه النظرية على فكرة أن الأفراد يسعون من أجل تحقيق العدالة فى علاقاتهم ويشعرون بعدم الرضا إذا وقع عليهم الظلم أو شعروا به (Williams, 2012).

وتتحدد العدالة بشكل ذاتى من خلال الأفراد بأنها نسبة المدخلات إلى نسبة المخرجات لهؤلاء الأفراد الذين تكون بينهم علاقة ما، والعدالة علاقة يمكن حسابها من خلال التكافؤ والمساواة كالأتى:-

$$\frac{\text{المدخلات} = \text{المدخلات}}{\text{المخرجات} = \text{المخرجات}}$$

وفى هذه المعادلة يشعر الزوجين بالرضا عن العلاقة الزوجية.

المدخلات ≠ المدخلات
المخرجات ≠ المخرجات

ومن هذه المعادلة يتضح أن أحد طرفى العلاقة أو كلاهما يكون غير راض عن العلاقة، لأنه يبذل جهدًا أكثر للحفاظ على هذه العلاقة، أو أنه يقدم له أكثر مما يتلقى منها (السيد، دت).

نظرية التفاعلية الرمزية:

يعد الاتجاه التفاعلى الرمزى من أكثر الاتجاهات استخدامًا فى مجال علم الاجتماع الأسرى، حيث يركز هذا الاتجاه على دراسة العلاقات السائدة بين الزوج والزوجة، وبين الوالدين والأبناء، فهو ينظر إلى الأسرة بأعتبارها وحدة من الأفراد المتفاعلين، وذلك لأن الشخصية من وجهة نظر أصحاب هذا الاتجاه ليست كيانًا جامدًا وإنما هى مفهوم دينامى. وتهتم هذه النظرية بدراسة العمليات الداخلية فى الأسرة، وتحدد وحدة الدراسة فى العلاقات الدينامية بين الزوج والزوجة والأبناء ضمن مصطلح الحاجات وأنماط السلوك وعمليات التكيف والتوافق.

وتفترض التفاعلية الرمزية أن العالم الرمزى والثقافى يختلف باختلاف البيئة اللغوية أو العرقية أو الطبقية للأفراد. ولذلك يهتم دارسوا الأسرة بطبيعة الاختلاف بين العالم الرمزى لكل من الزوج والزوجة وتأثير هذا الاختلاف على تحديد التوقعات الخاصة بأدوار كل منهما وعلى طبيعة التفاعل بينهما، وكلما كان العالم الرمزى للزوجين متباينًا ظهرت توقعات الأدوار بينهما بشكل ضعيف وبطيئ، وشهد التفاعل بينهما أشكال من التوتر والصراع، أما فى حالة اشتراك الزوجين فى عالم رمزى واحد يسود التوافق على حياتهم الزوجية (أبو العلا، 2013).

نظرية مثلث الحب :-

ركزت هذه النظرية على تقديم نموذج وصفى للعلاقة الرومانسية والتى تركز على المشاعر والإدراك والدوافع، وقدم روبرت ستيربنرج (1986) نموذجًا لفهم بناء

الحب فى إطار نظرية التوزان Balance theory، حيث افترض وجود ثلاثة مكونات للحب وهى: العلاقة الحميمة هى intimacy والعشق passion والقرار أو الالتزام decision / commitment.

وهذه المكونات الثلاثة تشكل الرؤوس الثلاثة فالعلاقة الحميمة تحتل (قمة رأس المثلث)، والعشق (قمة اليسار للمثلث)، والالتزام (قمة اليمين للمثلث)، ويحدث الحب المتوازن عندما تكون المكونات الثلاثة لمثلث الحب متكافئة، بينما يحدث الحب غير المتوازن عندما يؤثر أحد المكونات تأثيرًا عن غيره من المكونات الأخرى للمثلث. وأوضح كذلك أن هندسة مثلث الحب تعتمد على عاملين، مقدار الحب، وتوازن الحب، ويختلف مسار كل عنصر من عناصر الحب بمرور الوقت، ويعتمد نوع الحب الذى يختبره كل شريك فى العلاقة الزوجية الوثيقة على قوة كل عنصر (Hardy,2014; Raj,2014; Wang, 2015; Hemesath ,2016; van Bukirk ,2018).

نظرية التبادل Exchange Theory :

تعد مبادئ نظرية التبادل الاجتماعى بما فيها من زيادة فى المكأفاة وتقليل فى الخسائر، مفيدة فى فهم العلاقة الزوجية، وطبقت النظرية لأول مرة على الزواج من قبل ليفنجر (1965).

وذكر سكانزونى (1979) أن المعاملة بالمثل بين الزوجين تؤدى إلى التوافق الزواجى من خلال إنشاء شبكة من الواجبات والتوقعات المترابطة، مما يعنى أن كل زوج له حقوق وعليه واجبات يحب أن يؤديها للشريك، وبالتالى لايحدث التوافق الزواجى الإ إذا اعتقد الزوجان أن المكأفات والتكاليف متوازنة بشكل كاف. ولايعد أى نوع من أنواع المكأفات ذات قيمة أكبر أو أقل ؛ فقد تختلف القيمة من شخص إلى أخر ومن زوجين إلى زوجين، فقد يكون الجذب الجنسى هو الأكثر مكأفاة لشخص

فى حين إن الأمن المالى قد يكون مهمًا بالنسبة لشخص آخر (Lu, 2010 ; palel ,2016; Hemesath ,2016;Bohm. 2016).

(سابعًا) دراسات سابقة تناولت التوافق الزواجي:

ركزت دراسة بشاربور، وشيخسلامى (2015) Basharpoor & Sheykholeslami على كشف العلاقة بين وظائف الأسرة والتوافق الزواجى وجودة الحياة عند النساء وتكونت عينة الدراسة من (730) امرأة بمتوسط عمرى (35,76) وشملت الدراسة على مقياس التوافق الزواجى واستبيان جودة الحياة وأوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التوافق الزواجى ونوعية الحياة لدى عينة البحث، كما أشارت النتائج إلى أن نوعية حياة المرأة تتأثر بالوظائف الأسرية والتوافق الزواجى.

وهدفت دراسة الجمعان وخلف (2016) إلي التعرف علي مستوي التوافق الزواجي لدي معلمات المدارس الإبتدائية في ضوء بعض المتغيرات (الموقع الجغرافي – التحصيل الدراسي) وتكونت عينة الدراسة من (400) معلمة متزوجة وتم استخدام مقياس التوافق الزواجي وتوصلت نتائج الدراسة إلي تمتع المعلمات المتزوجات بالتوافق الزواجي وأن المعلمات في الحضر يتمتعن بتوافق زواجي أعلي من المعلمات المتزوجات في الريف.

وتناولت دراسة رانى وآخرون (2017).,Rani et al العلاقة بين التوافق الزواجى والنضج العاطفى وتكونت عينة الدراسة من (100) زوج وزوجة واستخدمت الدراسة مقياس جودة الحياة الزوجية ومقياس النضج العاطفى، وأشارت النتائج أن مقياس النضج العاطفى بجميع أبعاده يتنبأ بالتوافق الزواجى لدى عينة الدراسة.

وتناولت دراسة ميرت (2018) Mert معرفة القدرة التنبؤية للقيم والدعم الاجتماعى بمستوى التوافق الزواجى بين الأفراد المتزوجين وتكونت عينة الدراسة من (422) من الأزواج منهم (211 زوج) و (211 زوجة) وتمثلت أدوات الدراسة فى

مقياس التوافق الزواجى(SDS) ومقياس الدعم الاجتماعي المدرك (MSPSS) وأظهرت نتائج الدراسة وجود قدرة تنبؤية دالة للقيم ومتغيرات الدعم الأجتماعي بالتوافق الزواجي.

وسعت دراسة سحيرى (2020) إلى فحص العلاقة بين الذكاء العاطفى و التوافق الزواجى لدى أساتذة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الأغواط، والكشف عن الفروق فى كل من الذكاء العاطفى والتوافق الزواجى تبعًا لمتغيرات الجنس والتخصص والفارق العمرى لدى أفراد العينة وتكونت عينة الدراسة من (50) أستاذ بكلية العلوم الاجتماعية بالأغواط واستخدمت الدراسة مقياس الذكاء العاطفى ومقياس التوافق الزواجى وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء العاطفى والتوافق الزواجى، كما أسفرت النتائج عن وجود فروق فى التوافق الزواجى تعزى للجنس فى إتجاه الذكور وعدم وجود فروق فى التوافق الزواجى تبعًا للتخصص (علم اجتماع، علم النفس، الفلسفة)، وعدم وجود فروق فى مستوى التوافق الزواجى تبعًا للفارق العمرى بين الزوجين.

وهدفت دراسة يونال واكجون Unal & Akgun (2020) إلى فحص الدور الوسيط للتوافق الزواجى في العلاقة بين أساليب حل النزاع والرضا الزواجى، وتكونت عينة الدراسة من(155) زوج وزوجة، واستخدمت الدراسة مقياس التوافق الزواجى ومقياس أنماط حل النزاع وتوصلت الدراسة إلى أن أساليب حل المشكلات تنبأت بالتوافق الزواجى.

(ثامنًا) حدود البحث: تمثلت حدود البحث فى الأتي:

(أ) عينة البحث:

تكونت عينة البحث من بعض معلمات المرحلة الإبتدائية والإعدادية والثانوية التابعه لمديرية التربية والتعليم العام بمحافظة الفيوم لعام 2018 – 2019 بلغ عددهن (200) معلمة، وتم استبعاد (12) استمارة لعدم اسكتمال البيانات لتصبح العينة (188) معلمة بمتوسط عمري (37,7) عامًا، وانحراف معياري مقداره (5,89).

(ب) منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي وذلك لمناسبته لمتغيرات الدراسة التى اعتمدت على الوصف والتصنيف وليس التحكم العمدي. وذلك لتحديد المكونات الأساسية للتوافق الزواجي باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي، والخصائص السيكومترية (الصدق و الثبات) لذلك المقياس.

(ت) أداة البحث: مقياس التوافق الزواجي (إعداد الباحثة).

1- مبررات إعداد المقياس:

هناك مجموعة من المبررات التى دعت الباحثة إلى إعداد هذا المقياس منها :

1) ندرة المقاييس العربية المقننة على عينات مصرية أو عربية بصفة عامة فى حدود علم الباحثة.

2) المقاييس الأجنبية المستخدمة غير مناسبة لتطبيقها فى البيئة العربية، نظرًا لكونها متشبعة بعوامل ثقافية تختلف عن ثقافة البيئة المصرية.

3) يمثل إعداد المقياس تدريب وتعليم للباحثة فهو خطوة أولي من خطوات البحث العلمي في مرحلة الماجستير.

2- خطوات إعداد المقياس:

مر إعداد المقياس بعدة خطوات وهى:

1. الاطلاع على بعض الأطر النظرية والدراسات السابقة.

2- الاطلاع على بعض المقاييس العربية والأجنبية التى تناولت التوافق الزواجي ومنها:

مقياس عادل عز الدين الأشول (1989) ومقياس محمد محمد بيومي خليل (1989) ومقياس طريف شوقي، محمد حسن (1999) ومقياسعلاهن محمد علي، علي ستار عبد الرضا العادلي (2013) ومقياس حنان محمد سيد (2015) ومقياس سبانير(1976) Spanier ومقياس لوك و والاس(1959) Locke & Wallace.

3- تم التوصل إلى عدة مكونات اتفقت مع ما تناولته الأطر النظرية فى متغير التوافق الزواجي.

4- صياغة مجموعة من البنود المكونة للمقياس وعددها (58) عبارة مثلت الصورة المبدئية للمقياس موزعة على ثلاثة أبعاد أساسية.

5- وضع خمسة بدائل أمام كل مفردة، يختار منها المفحوص ما يعبر عن رأيه، على أن تعكس هذه التقديرات فى حالة المفردات السلبية، وهذه البدائل هى دائمًا (5 درجات) غالبًا (4درجات) أحيانًا (3درجات) نادرًا (درجتان) أبدًا (درجة واحدة).

3- الصورة المبدئية للمقياس:

فى ضوء اطلاع الباحثة على بعض المقاييس التي تناولت التوافق الزواجي والإطار النظري الذي تم عرضه فى الفصل الثاني تم صياغة المقياس فى صورته الأولية والذى احتوى على (45) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد هي:

البعد الأول: التواصل الأسري ويتكون من (15) عبارة.

البعد الثاني: التواصل الفكري ويتكون من (15) عبارة.

البعد الثالث: التواصل العاطفي الجنسي ويتكون من (15) عبارة.

1. وتم عرض الصورة المبدئية للمقياس علي مجموعة من السادة المحكمين بلغوا (10) من أعضاء هيئة التدريس في مجال الصحة النفسية والقياس النفسي، وذلك لمعرفة آرائهم حول مدي مناسبة العبارات التي تقيس كل مكون من مكونات المقياس، وكذلك صلاحية العبارات المقترحه لقياسه، وقد تم الاستفاده من هذا التحكيم فيما يلي:

أضافة (13) عبارة وأرقام هذه العبارات هي (4, 8, 12, 20, 24, 49, 51, 53, 54, 55, 56, 57, 58).

2. فصل البعد الجنسي عن البعد العاطفي ليصبح بعدًا رابعًا.

1. تم تطبيق المقياس فى صورته الأولية بعد التحكيم على عينة استطلاعية من معلمات

مدارس المرحلة الإعدادية بمحافظ الفيوم، وعددهن (188) معلمة بهدف التحقق من مناسبة المقياس لطبيعة العينة والتحقق من الخصائص السيكومترية له.

وبناءً على آراء السادة المحكمين تم تعديل مضمون بعض المفردات حتى تكون أكثر ملائمة للمقياس وأكثر إجرائية كما هو موضح بالجدول التالى:-

جدول (1)

تعديل مضمون بعض العبارات بمقياس التوافق الزواجي لدي المرأة العامله في مجال التعليم بناءً على آراء المحكمين:

م	مضمون العبارة قبل التعديل	مضمون العبارة بعد التعديل
1	أنزعج من تدخل أهل زوجي في أمورنا الشخصية.	أنزعج من تدخل أهل زوجي في حياتنا.
2	أميل أن أكون بمفردي في حالات الضيق.	أميل إلي أن أكون بمفردي في حالة وجود خلاف مع زوجي.
3	أنظم علاقتي بزوجي وفقًا لقواعد الشرع.	أراعي شرع الله في التعامل مع زوجي.
4	أنزعج لأن لغة الحوار بيننا مقطوعة.	يزعجني غياب لغة الحوار مع زوجي.
5	أري أن زوجي يختلق المشاكل والمنازعات.	زوجي يفتعل الخلافات معي.
6	أجد صعوبة بتوحيد مشاعري مع زوجي.	يصعب أن تتوحد مشاعري مع مشاعر زوجي.
7	أشعر بالرضا عن علاقتي الجنسية مع زوجي.	علاقتي الجنسية مع زوجي جيدة .
8	أحرص على تحقيق أقصى إشباع عاطفي وجنسي لزوجي.	أحرص على تحقيق أقصى متعة جنسية لزوجي.
9	أنفر من ممارسة العملية الجنسية.	أشعر بالنفور من ممارسة الجنس مع زوجي.
10	أفتقد تفهم زوجي لمشاعري.	زوجي لا يتفهم لمشاعري.

وبعد إجراء الإضافة وتعديل العبارات بناءً على اتفاق آراء السادة المحكمين للمقياس، أصبح المقياس في صورته النهائية مكونًا من (58) عبارة موزعة على أربعة أبعاد تقيس التوافق الزواجي:

البعد الاول: التواصل الأسري (21) عبارة.

البعد الثاني: التواصل الفكري (17) عبارة.

البعد الثالث: التواصل العاطفي (11) عبارة.

البعد الرابع: التواصل الجنسي (9) عبارات.

4- تصحيح المقياس:-

تتم الإجابة علي المقياس من خلال متصل خماسي وهو: "دائمًا"، "غالبًا"، "أحيانًا"، "نادرًا"، "أبدًا". بحيث يتم تصحيح الدرجات كالآتي (5-4-3-2-1) ماعدا العبارات السلبية التى يتم عكس اتجاه الدرجات فيها وهي (1-2- 3-4-5).

(تاسعًا): نتائج البحث:

1-نتائج التساؤل الأول: ونصه "ما مستوى دلالة الصدق لمقياس التوافق الزواجي لدى المرأة العاملة فى مجال التعليم"

وللإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس بالطرق الآتية:

1- صدق المحكمين:

تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المتخصصين بلغوا (10) من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين فى مجالى الصحة النفسية وعلم النفس التربوى بكليات التربية والآداب والتربية للطفولة المبكرة- جامعة الفيوم، وأوضحت الباحثة فيه ما يلي: مدى مناسبة الأدوات لتحقيق هدف الدراسة ومدى ملائمة المقياسين للعينة الموجهة إليها والحكم على مدى صلاحية العبارات لقياس ما وضعت من أجله فى ضوء التعريف الذى تم تحديده للتوافق الزواجي وكذلك مدي سلامة الصياغة اللغوية والعلمية لكل مفردة من مفردات المقياسين (الصدق الظاهري). وقد أُخذ فى الاعتبار الإبقاء على العبارات التى حازت على نسبة اتفاق (80%) على الأقل ليصبح مجموع هذه العبارات (45) عبارة، ولم يتم حذف أي عبارة من عبارات المقياس وتم إضافة بعض العبارات التي رأي المحكمون ضرورة إضافتها إلي المقياس وكان عددها (13) عبارة، وتم تعديل بعض العبارات الأخرى التى لم تحظ باتفاقهم وفقًا لآرائهم وكان عددهما (10) عبارات تم تعديل صياغتها بشكل يناسب العينة وطبيعة المقياس التى وضعت لقياسه.

2- الصدق العاملي:

تم إجراء التحليل العاملي للتأكد من صدق مقياس التوافق الزواجي المكون من (58) عبارة، إذ طبق المقياس على عينة قوامها (200) معلمة وتم استبعاد (12) منهن لعدم استكمال الإجابة على المقياس، فأصبحت العينة النهائية (188) معلمة ورُوجعت معاملات الارتباط بمصفوفة الارتباط للتأكد من أن معظم معاملات الارتباط البينية تزيد عن (0,30) كمرحلة أولى لصلاحية التحليل علاوة على مراجعة القيم القطرية لمصفوفة الارتباط (Anti – Image) وذلك للتأكد من أن كل مفردة من مفردات المقياس تفسر علي الأقل نسبة من التباين لا تقل عن (0,50) وذلك للتحقق من مدى كفاية العينة (MSA) بحيث لا تقل عن (0,50) وقد وجد أن جميع مقادير MSA أعلى من (0,50)، كما روجعت القيم الخاصة باختبار (KMO) للتأكد من أن قيمة الاختبار لاتقل عن (0,70) ووجد أن قيمة (KMO) تساوى (0,922) كما تم التأكد من قيمة اختبار النطاق Bartlett's أنه دال إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من (0,001) كما روجعت كذلك قيم معاملات الشيوع وذلك للتأكد من أن كل مفردة لا تقل عن (0,5)، وتم تدوير العوامل تدويرًا متعامدًا باستخدام طريقة الفاريماكس Varimax وتم تصنيف العوامل الثلاثة باعتبارها عوامل من الدرجة الأولى وفقًا لمعيار "جتمان" لتحديد عدد العوامل بحيث يعد العامل جوهريًا إذا كانت قيمة الجذر الكامن أكبر من الواحد الصحيح أو تساويه، ورغم أن تشبع البنود على العامل وفقًا لمحك جيلفورد المقبول هو (0,3) إلا أن الباحثة أخذت بمحك آخر هو (0,5)، حتى تضمن أن كل مفردة تستطيع أن تفسر على الأقل(50%) من تباين العامل، وبناءً على ذلك تم حذف (23) عبارة وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (35) عبارة موزعة على ثلاث عوامل. وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول(2)

نسبة التباين والجذر الكامن لعوامل مقياس التوافق الزواجي.

العامل	مايقيسه العامل	نسبة التباين	عدد العبارات	الجذر الكامن	نسبة التباين
الأول	التواصل الفكري	6 ،10 ، 11 ، 17 ،23 26 ، 27 ، 29 ، 38 ، 39 ،40 ، 41 ، 44، 48، 52، 54، 56 ، 57	18	9,96	28,47
الثاني	التواصل العاطفي	(2، 3، 4، 15، 20، 31،30 ، 34 ، 43،46، 47	11	6,49	18,55
الثالث	التواصل الأسري	(21، 25، 37، 42،51، 58	6	3,50	10,02
المقياس ككل		57,04			

يتضح من جدول (2) أن العوامل الثلاثة تتراوح نسبة التباين التى تفسرها بين (10,02%) إلى (28,47%) من التباين الكلي للمصفوفة ونسبة التباين الكلي للمقياس (18,55) ويتراوح جذرها الكامن بين (3,50) إلى (9,96)، وفيما يلي توضيح لهذه العوامل:

العامل الأول: التواصل الفكري:

تشبع هذا العامل بمفردات التواصل الفكري، وتلك المفردات قد تصدرت بتشبعها المرتفع بقية المفردات وهذا ما يوضحه الجدول التالى :

جدول(3)

التشبعات العاملية لمفردات العامل الأول لمقياس التوافق الزواجي

رقم المفردة	محتوى المفردة	التشبعات
39	زوجي لا يتفهم لمشاعري.	0,861
11	يصعب أن تتوحد مشاعري مع مشاعر زوجي.	0,789
40	زواجنا ليس على قدر كبير من الأهمية بالنسبة لزوجي.	0,784
10	أشعر بالوحدة حتى في وجود زوجي.	0,726
52	زوجي يفتعل الخلافات معي.	0,725
23	أشعر بصدق عواطف زوجي تجاهي.	0,725
38	يزعجني غياب لغة الحوار مع زوجي.	0,695
56	يصف زوجي أفكاري بالسطحية.	0,692
27	يتعاطف زوجي معي عند احساسي بالضيق.	0,691
29	زواجنا أنتهى بمجرد انتهاء شهر العسل.	0,688
26	أنا سعيدة في زواجي.	0,688
48	أشعر بأننا غريبين تحت سقف واحد.	0,681
54	نقترح انا وزوجي حلولًا متشابهة للمشكلات التي تواجهنا.	0,648
44	أصبح الخصام طابع حياتنا.	0,635
41	اتجنب المناقشات مع زوجي منعًا للمشاجرات.	0,614
6	يصعب على زوجي أن يتقبلني كما أنا.	0,601
57	يتصف زوجي بالبخل في الشئون المالية.	0,568
17	أتشاجر أنا وزوجي حول أمورنا الشخصية.	0,541

يتضح من جدول (3) أن كل قيم التشبعات موجبة وبذلك فالعامل الأول نقي كما أن هذه العبارات لم تتشبع علي عامل آخر غير هذا العامل، حيث تتراوح قيم التشبعات للمفرادت ما بين (0,541 إلي 0,861).

العامل الثاني: التواصل العاطفي:

تشبع هذا العامل بمفردات التواصل العاطفي وهذا ما يوضحه الجدول التالى :

جدول (4)

التشبعات العاملية لمفردات العامل الثاني لمقياس التوافق الزواجي

رقم المفردة	محتوى المفردة	التشبعات
31	احترم مشاعر زوجي وأقدرها.	0,787
30	أقدس الحياة الزوجية.	0,752
47	أعمل ما أستطيع لإقامة حياه زوجية ناجحة.	0,730
34	أراعي شرع الله في التعامل مع زوجي.	0,687
3	أشعر أن عاطفتي نحو زوجي تزداد.	0,679
4	تعنيني مشاعر زوجي خلال العلاقة الحميمية.	0,671
46	أنصت لزوجي عند حديثه عن مشاكله في العمل.	0,662
2	أسامح زوجي إن أخطأ في حقي.	0,638
15	افتقد زوجي عاطفيًا إن غاب.	0,602
43	أعمل ما بوسعي للتغلب على الخلافات الأسرية.	0,594
20	هناك تجاوب جنسي بيني وبين زوجي.	0,541

يتضح من جدول (4) أن هذا العامل نقى حيث إن كل قيم التشبعات موجبة وتراوحت قيم التشبعات للمفردات ما بين (0,541 وإلى 0,787) وجميعها تحقق محك كايزر لتشبع المفردة على العامل.

العامل الثالث : التواصل الأسري:

تشبع هذا العامل بمفردات التواصل الأسري وهذا ما يوضحه الجدول التالى:

جدول (5):

التشبعات العاملية لمفردات العامل الثالث لمقياس التوافق الزواجي

رقم المفردة	محتوى المفردة	التشبعات
51	أهتم بمواعيد نوم أبنائي.	0,689
58	أكره زيارة أقارب زوجي.	0,668
25	أنزعج من تدخل أهل زوجي في حياتنا.	0,668
21	علاقتي بأهل زوجي طيبة.	0,614
37	أتفق أنا وزوجي في كيفية التعامل مع أسرتي وأسرته.	0,586
42	زوجي يتصف بالغيرة ولا يتحكم بنفسه.	0,580

يتضح من جدول (5) أن هذا العامل نقى حيث أن كل قيم التشبعات موجبة، وتراوحت قيم التشبعات للمفردات ما بين (**0,580**وإلى **0,689**) وجميعها تحقق محك كايزر لتشبع المفردة على العامل.

وبالتالي أصبح المقياس مكونًا من (35) مفردة تشبعت جميعها على كل عوامل المقياس الثلاثة ماعدا بنود رقم (1، 5، 7، 8، 9، 12، 13، 14، 16، 18، 19، 22، 24، 28، 32، 33، 35، 36، 45، 49، 50، 53، 55) فلم يتشبعوا على أي عامل، لذلك تم حذفهم ليصبح عدد بنود المقياس (35) بندًا بدلًا من (58).

2-نتائج التساؤل الثانى: ونصه "ما مستوى دلالة الاتساق الداخلى لمقياس التوافق الزواجي لدى المرأة العاملة فى مجال التعليم" وللإجابة على هذا التساؤل اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

الاتساق الداخلي للمقياس:

تم حساب الاتساق الداخلى للمقياس من خلال تحديد مدى ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس ودرجة كل مكون من مكونات المقياس بالدرجة الكلية له وذلك على النحو الآتى:

البعد الاول : التواصل الفكري:

جدول (6)

معامل ارتباط بنود البعد الأول بالدرجة الكلية للبعد

م	العبارة	معامل ارتباط كل بند بدرجة البعد الذى يقيسه
6	يصعب على زوجي أن يتقبلني كما أنا.	0,604
10	أشعر بالوحدة حتى في وجود زوجي.	0,739
11	يصعب أن تتوحد مشاعري مع مشاعر زوجي.	0,806
17	أتشاجر أنا وزوجي حول أمورنا الشخصية.	0,652
23	أشعر بصدق عواطف زوجي تجاهي.	0,788
26	أنا سعيدة في زواجي.	0,818
27	يتعاطف زوجي معي عند احساسي بالضيق.	0,767
29	زواجنا أنتهى بمجرد انتهاء شهر العسل.	0,807
38	يزعجني غياب لغة الحوار مع زوجي.	0,632
39	زوجي لا يتفهم لمشاعري.	0,881
40	زواجنا ليس على قدر كبير من الأهمية بالنسبة لزوجي.	0,848
41	اتجنب المناقشات مع زوجي منعًا للمشاجرات.	0,560
44	أصبح الخصام طابع حياتنا.	0,760
48	أشعر بأننا غريبين تحت سقف واحد.	0,808
52	زوجي يفتعل الخلافات معي.	0,828
54	نقترح انا وزوجي حلولًا متشابهة للمشكلات التي تواجهنا.	0,768

م	العبارة	معامل ارتباط كل بند بدرجة البعد الذى يقيسه
56	يصف زوجي أفكاري بالسطحية.	0,699
57	يتصف زوجي بالبخل في الشئون المالية.	0,592

يتضح من جدول (6) أن معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للبعد الأول جميعها دالة عند مستوي (0,01).

البعد الثاني : التواصل العاطفي:

جدول (7)

معامل ارتباط بنود البعد الثاني بالدرجة الكلية للبعد

م	العبارة	معامل ارتباط كل بند بدرجة البعد الذى يقيسه
2	أسامح زوجي إن أخطأ في حقي.	0,664
3	أشعر أن عاطفتي نحو زوجي تزداد.	0,807
4	تعنيني مشاعر زوجي خلال العلاقة الحميمية.	0,770
15	افتقد زوجي عاطفيًا إن غاب.	0,725
20	هناك تجاوب جنسي بيني وبين زوجي.	0,640
30	أقدس الحياة الزوجية.	0,796
31	احترم مشاعر زوجي وأقدرها.	0,835
34	أراعي شرع الله في التعامل مع زوجي.	0,749
43	أعمل ما بوسعي للتغلب على الخلافات الأسرية.	0,469
46	أنصت لزوجي عند حديثة عن مشاكله في العمل.	0,773
47	أعمل ما استطيع لإقامة حياه زوجية ناجحة.	0,738

يتضح من جدول (7) أن معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للبعد الثاني جميعها دالة عند مستوي (0.01).

(3) البعد الثالث : التواصل الاسري الفعال:

جدول (8)

معامل ارتباط بنود البعد الثالث بالدرجة الكلية للبعد

م	العبارة	معامل ارتباط كل بند بدرجة البعد الذى يقيسه
21	علاقتي بأهل زوجي طيبة.	0,760
25	أنزعج من تدخل أهل زوجي في حياتنا.	0,666
37	أتفق أنا وزوجي في كيفية التعامل مع أسرتي وأسرته.	0,761
42	زوجي يتصف بالغيرة ولا يتحكم بنفسه.	0,516
51	أهتم بمواعيد نوم أبنائي.	0,612
58	اكره زيارة أقارب زوجي.	0,821

يتضح من جدول (8) أن جميع معاملات ارتباط كل عبارة من عبارات المقياس بالدرجة الكلية دالة عند مستوى (0,01).

كما تم حساب الاتساق الداخلى للمقياس بحساب معاملات ارتباط درجة كل مكون من مكونات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، وهذا ما يوضحه جدول (9).

جدول (9)

معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس التوافق الزواجي

م	الأبعاد والمقياس ككل	معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس
1	البعد الاول	0,948
2	البعد الثاني	0,773
3	البعد الثالث	0,663

يتضح من جدول (9) أن معاملات ارتباط مكونات المقياس الثلاثة بالدرجة الكلية دالة عند مستوى دلالة (0,01).

3-نتائج التساؤل الثالث: ونصه "ماهو معامل الثبات لمقياس التوافق الزواجي لدى المرأة العاملة في مجال التعليم" وللإجابة على هذا التساؤل اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

تم حساب الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ والتي تسمى معامل ألفا Alpha، وقد أتضح أن جميع معاملات الثبات للأبعاد والمقياس ككل دالة عند مستوي (0 ,01)، إذ أن معامل ثبات المقياس كله مساويا (0,958)، وهذا ما يوضحه الجدول التالى:

كما قامت الباحثة بحساب معاملات ثبات الأبعاد الفرعية المتضمنة في المقياس عن طريق حساب معاملات الاتساق الداخلية باستخدام معادلة ألفا كرومباخ.

جدول (10)

معاملات الثبات بطريقة ألفا كرومباخ لأبعاد مقياس التوافق الزواجي

البعد	الأبعاد والمقياس ككل	معامل ثبات ألفا
الأول	التواصل الفكري.	0,950
الثاني	التواصل العاطفي.	0,944
الثالث	التواصل الأسري.	0,844
	الدرجة الكلية للمقياس	0,958

حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

تم حساب معامل الارتباط بين جُزأي المقياس ككل وهو مجموع درجات الفقرات الفردية ومجموع درجات الفقرات الزوجية المكونة لمقياس التوافق الزواجي وذلك لدى (188) مفحوص، وقد اتضح أن معامل الارتباط بين نصفي المقياس ككل (0,929) وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان – بروان أصبح معامل ثبات المقياس كله مساويا (0,963) وجميع معاملات الثبات للمقياس ككل دالة عند مستوي (0,01).

(عاشرًا) الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

1. التحليل العاملي الاستكشافي.
2. معامل ارتباط بيرسون.
3. اختبار (ت) لحساب دراسة الفروق بين مجموعتين مستقلتين.
4. تحليل التباين الأحادى للتعرف على الفروق بين استجابات المجموعات المختلفة.
5. اختبار توكي Tukey للمقارنات البعدية لتحديد اتجاه الفروق بين المجموعات.
6. تحليل الانحدار المتعدد التدريجي.

قائمة المراجع:

مراجع العربية:

أبوأسعد، أحمد عبد اللطيف والختاتنه، سامى محسن (2011). **سيكولوجية المشكلات الأسرية**. عمان: دار المسيرة.

أبوالعلا، رويدا السيد (2013). **الطلاق المبكر بين حديثى الزواج**. القاهرة: دار الآفاق العربية.

أبوزيد، نبيلة أمين (2011). **علم النفس الأسرى**. القاهرة: عالم الكتب.

أبوصيري، حنان محمد السيد (2011). إدراك المتزوجات حديثا لمصادر خبراتهم الأسرية وعلاقته بتوافقهم الزواجي. **المؤتمر العلمي السنوي العربي السادس – الدولي الثالث (تطوير برامج التعليم العالي النوعي في مصر والوطن العربي في ضوء متطلبات عصر المعرفة)** – مصر،3(6)، 1515 – 1544.

إسماعيل، حنان محمد سيد (2015). وجهة الضبط والطموح لدى الزوجات وعلاقتهما بالتوافق الزواجى. **مجلة كلية التربية (جامعة بنها)**– مصر، 26 (121)، 41 – 80.

الجمعان، سناء عبد الزهرة وخلف، فاطمة هادى أحمد (2016). التوافق الزواجى لدى معلمات المدارس الابتدائية. **مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة – كلية التربية للعلوم الإنسانية**، 41 (2)، 375 – 390.

الخفاف، إيمان عباس (2013). **الذكاء الانفعالي تعلم كيف تفكر انفعالياً**. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

السيد، الحسين حسن (2015). **معايير اختيار شريك الحياة واثرها فى تحقيق التوافق الزواجى**. المملكة العربية السعودية: جمعية المودة للتنمية السرية.

السيد، حنان سعيد (د–ت). **البناء النفسى للأسرة النظرية والتطبيق**. الأسكندرية: مكتبة المحمدية.

السيد، فؤاد البهي (2011). **علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري**. ط3. القاهرة: دار الفكر العربي.

المهدى، محمد (2014). **فن السعادة الزوجية**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

خضر، عبد الباسط متولى (2008). **الأساسيات الحديثة فى علم نفس الأسرة الإرشاد الأسرى فى عصر القلق والتفكك الخلفية النظرية – والدراسات الميدانية**. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

خضر، عبد الباسط متولي وعبد القوي، رانيا الصاوي عبده (2018). **موسوعة علم النفس الإيجابي**. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

خليل، محمد محمد بيومي (1990). مفهوم الذات، وأساليب المعاملة الزوجية وعلاقتهما بالتوافق الزواجي: دراسة ميدانية. **مجلة كلية التربية بالزقازيق – مصر**، 5(11)، 185 – 263.

سحيري، زينب وشارف، هاجر (2020). الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق الزواجى لدى عينة من أساتذة جامعة الأغواط. **مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية**، (62)، 77 – 99.

سليمان، سناء محمد (2005). **التوافق الزواجى واستقرار الأسرة من منظور اسلامى – نفسى– اجتماعى**. القاهرة: عالم الكتب.

شرابى، فاطمة عبد السلام؛ على، الهام عبده محمد؛ المداح، سماح محمد (2014). **علم الإجتماع الأسرى**. القاهرة: دار فرحة للنشر والتوزيع.

شقيف، مصلح أحمد الصالح (2015). **موسوعة المقاييس في العلوم الاجتماعية والتربوية والنفسية والإدارية**. عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع.

عبد الرحمن، سعد (2008). **القياس النفسي (النظرية والتطبيق)**. ط5: القاهرة: هبة النيل العربية.

عفيفى، عبد الخالق محمد (2011). **بناء الأسرة والمشكلات الأسرية المعاصرة**. القاهرة: المكتب الجامعى الحديث.

علام، صلاح الدين محمود (2005). **تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية**. القاهرة: دار الفكر العربي.

على، علاهن محمد والعادلى، على ستار عبد الرضا (2013). التوافق الزواجى لدى المرشدين التربويين وعلاقته ببعض المتغيرات. **مجلة العلوم التربوية والنفسية، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية**، (22)، 374 – 409.

فرج، طريف شوقى محمد (2003). **المهارات الاجتماعية والاتصالية دراسات وبحوث نفسية**. القاهرة: دارغريب للطباعة والنشر والتوزيع.

كفافى، علاء الدين (1999). **الإرشاد والعلاج النفسى الأسرى المنظور النسقى الاتصالى**. القاهرة: دار الفكر العربى.

Aktaş, B., Baysal, H. Y., & Yilmaz, M. (2018). Marital Adjustment of Women Living in Two Different Provinces of Turkey and their Attitudes towards Violence against Women. *Int Arch Nurs Health Care*, *4*, 105.

Babayan, S., Saeed, B. B., & Aminpour, M. (2018). A study on body image, sexual satisfaction, and marital adjustment in middle-aged married women. *Journal of Adult Development*, *25*(4), 279-285.

Basharpoor, S., & Sheykholeslami, A. (2015). The relation of marital adjustment and family functions with quality of life in women. *Europe's Journal of Psychology*, *11*(3), 432.

Bohm, M. (2016). *Patterns of intermarriages among foreign-born Asians in the United States* (Doctoral dissertation).

Brandão, T., Pedro, J., Nunes, N., Martins, M. V., Costa, M. E., & Matos, P. M. (2017). Marital adjustment in the context of female breast cancer: A systematic review. *Psycho-oncology*, *26*(12), 2019-2029. Doi: 10.1002/pon.4432.

Patel, S. Q. (2015). An exploratory study of arranged-love marriage in couples from collectivistic culture. (the degree master of science, northern Illinois university).

Ersanli, E., & Özcan, Ö. (2017). Relationship Between Marital Adjustment and Tolerance Level. *Наука і освіта*, (9), 116-130. doi.org/10.24195/2414-4665-2017-9-18.

Hardy, L. E. (2014). Seeking a Better Understanding of Cyber Infidelity: applying Sternberg's Triangular Theory of Love to an atheoretical field.the. (degree master of science, Illinois State University).

Hemesath, C. (2016). Falling out of romantic love: A phenomenological study of the meaning of love in marriage

Kim, J. H., Shin, H. S., & Yun, E. K. (2018). A dyadic approach to infertility stress, marital adjustment, and depression on quality of life in infertile couples. *Journal of Holistic Nursing*, *36*(1), 6-14.

Locke, H. J., & Wallace, K. M. (1959). Short marital-adjustment and prediction tests: Their reliability and validity. *Marriage and family living*, *21*(3), 251-255.

Lu, C. C. (2010). Predicting Marital Dissolution Using Data from Both Spouses . the degree of Doctor of Philosophy , Brigham Young University.

Mert, A. (2018). The Predictive Role of Values and Perceived Social Support Variables in Marital Adjustment. *Universal Journal of Educational Research*, *6*(6), 1192-1198.

Raj, J. (2014). *Assessing romantic relationships in the Asian Indian population through the Triangular Theory of Love* (Doctoral dissertation, John F. Kennedy University).

Rani, R., Singh, L. N., & Jaiswal, A. K. (2017). Relationship between emotional maturity and marital adjustment among couples. *Indian Journal of Health & Wellbeing*, *8*(9).

Roshani, N., Gholamzadeh Jofreh, M., & Salehi, S. (2019). Comparison of Marital Satisfaction, Marital Intimacy, Sexual Satisfaction and Marital Adjustment of Married Persons (Various Age Difference,) with age and duration of marriage control. *Journal of Research and Health*, *9*(7), 648-654

Spanier, G. B., & Cole, C. L. (1976). Toward clarification and investigation of marital adjustment. *International Journal of Sociology of the Family*, 121-146.

Ünal, Ö., & Akgün, S. (2020). Conflict resolution styles as predictors of marital adjustment and marital satisfaction: an actor–partner interdependence model. *Journal of Family Studies*, 1-16.

Van Buskirk, S. L. (2018). *Triangular Love:'Not Much More than G'* (Doctoral dissertation, The University of Texas at San Antonio).

Wang, Y. C. (2015). *Three-component Triangular Theory of Hotel Brand Love* (Doctoral dissertation, Oklahoma State University).

Williams, M. L. (2012). Romantic love communication: examination of equity and effects on relational, sexual, and communication satisfaction (Doctoral dissertation, Kent State University).